العدد ٧٧ Wed. 14 June 1922 السنة الثالثة

صاحب الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها
نسيم ملول

بدل الاشتراك :
١٠٠ غرش مصري في حيفا
١٢٥ غرشاً مصرياً في الخارج

لاتعتمد الوصولات الا اذا كانت ممضاة بامضاء صاحب الجريدة والمستلم
صندوق البريد رقم : ٣١٦
العنوان التلغرافي : « السلام » حفا

السلام

جريدة يومية حرة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

Registered at the General Post Office
Jerusalem as a Newspaper

AL-SALAM
(THE PEACE)
Published in HAIFA by Dr. N. MALLOUL

SUBSCRIPTION :
in HAIFA P. T. 100
ABROAD » « 125

Money orders payable to the Publisher
P. O. B. 316
HAIFA (Palestine).
Teleg; « AL-SALAM »

حيفا الاربعاء في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٢٢ — ١٨ سيفان ٥٦٨٢ — ١٩ شوال ١٣٤٠

شكوى البريطانيين

من كساد مصنوعاتهم في فلسطين

امامنا الآن جدول الواردات الى انكلترا من فلسطين، والصادرات اليها من انكلترا، وكلا الامرين لم يرتح اليه البريطانيون، لانهم كانوا يمنون النفس باكثر منه بكثير.

كانت صادرات فلسطين الى انكلترا عام ١٩٢١، باعتبار ٣٥ فى المئه من مجموع صادراتها، واستوردت فوق ذلك ضعف هذا التعديل بطريق مصر، وكانت تريدان لايزيد ما يفيض عنها الى سائر البلدان عن ١٥—٢٠ فى المائة على اكبر تعديل، وليس هذا بذنب فلسطين، مادامت الاحوال السياسية وشئون المواصلات كما نراها الآن، ولابد ان يأتي يوم، تبلغ فيه هذه الدرجة ولاسيامتى عادت الامور الى مجاريها الطبيعية، كما يقول ذلك الانكليز انفسهم.

اما مسألة الصادرات من انكلترا الى فلسطين، فقد استغرقت اهتمام البريطانيين وحكومتهم كثيراً، وقد طرحت المسألة على بساط البحث غير مرة في مجلس النواب، فلم يتوفق هذا، ولاغيره من المجالس حلها بطريقة ترضي الحكومة من جهة، واصحاب المصانع والمتاجر من جهة اخرى، مما يجيز لبريطانيا التمسك بالانتداب لفلسطين، وما يتبع ذلك الانتداب من النفقات الضرورية لجيش بريطاني يشغل بعض مواقعها المهمة، تأييداً للسلطة فيها.

على ان مجلس النواب البريطاني، واصحاب المصانع والشركات التجارية لم يهتدوا على ما يظهر الى طريقة يخرجون بواسطتها من هذا المأزق، وفاتهم ان فتح البلاد من الوجهة الاقتصادية يجب ان يكون على قواعد اقتصادية بحتة، وشروط تجارية من من شأنها ترويج المعروض فى مصانع واسواق انكلترا، بين تجار فلسطين، فيتهافتون على شرائها اذا عرضت عليهم ويقدمون على طلبها من مصادرها دون ان يحول بنيهم وبينها قيود وعراقيل لايجدونها فى اسواق ومصانع المانيا والنمسا مثلاً.

لقد اخذت دائرة التجارة والصناعة في فلسطين تنشر فى مجلتها بعض المعلومات عن بعض البيوتات التجارية والمصانع البريطانية، مشفوعة بعناوينها. الا ان هذا وحده لايكفي، وطرق الاعلان عن الاعمال، هي بحاجة الى النشر والتبشير، اكثر منها في الشئون السياسية. وعندنا، ان هذا الهبوط يرجع الى الامور التالية:

١ — عدم اقدام اصحاب المصانع والمتاجر الكبيرة في انكلترا عن مخاطبة تجار فلسطين رأساً، بالوسائط التجارية المعروفة حتي اليوم. ظانين ان التاجر الفلسطيني يأتى اليهم رأساً بطلباته، وهم يعلمون الروابط التجاريه التى كانت تربطه قبل الحرب بالمانيا والنمسا خصوصاً، وهذان البلدان لم ينفكا حتي اليوم عن بذل كل المساعى لاعادة العلاقات القديمة الى ما كانت عليه من قبل.

٢ — احجام البريطانيين عن الاعلان، كل عن مصنعه ومتجره في صحف فلسطين سواء التي تصدر بالعربية لغة الاكثرية او بالعبرانية لغة الذين يستنفذون كميات تذكر من حاجات المعيشة وضرورياتها ولاسيما ماله علاقة بالتقدم الاجتماعي والرقي الزراعى والصناعي استعداداً للمستقبل القريب.

٣ — تمسك اصحاب المصانع والمتاجر البريطانية باسعار لمصنوعاتهم وبضائعهم هي أعلى بكثير من واردات المانيا والنمسا، وان تساوت في الدقة والاتقان. وقانون العرض والطلب يقضي بالترخيص، طلباً للاستزادة في ما يطلب من البضائع، وبهذا تقل الكميات المعروضة، فتحفظ قيمتها بصورة ثابتة لاتؤثر فيها تقلبات السوق كما لايخفى.

٤ - اذا كانت دائرة التجارة والصناعة قدارتأت الاجتزاء الآن بنشر بعض الاعلانات كما تقدم من النصيحة لاصحاب المصانع والمتاجر البريطانيين بنشر اعلاناتهم في صحف الشعب رأساً، دفعاً لكثرة النفقات فقد اخطأت في هذا الحساب. لانها تنشر تلك المعلومات في اللغة الانكليزية فقط، وهى اللغة التى لايفهمها معظم التجار الفلسطينيون اليوم، ولاسيما بعد ان حجبت النسخة العربية من مجلتها عن الظهور، على مانعلم. ولان مايطبع من هذه المجلة قليل، لاتتداوله ايدي الخاص والعام، كما تعرف هي ذلك حق المعرفة. ثم ان تلك «الكتالوجات» التي وضعتها فى اماكن معينة، قدلايطلع عليها واحد في المائة من التجار الفلسطينيين.

٥ — اهتمام اصحاب المصانع والمتاجر فى المانيا والنمسا خصوصاً، فى ارسال مندوبين او تعيين وكلاء لهم فى فلسطين، يقابلون تجارنا يومياً، او بضع مرات في اليوم، آتين اليهم بكل وسائل الترغيب والاقناع بحسن ورخص مصنوعات موكليهم، وتقاعس البريطانيين عن كل ذلك. فاذا رأوا احداً مثل روتنبرج اوغيره قد اوصى او استجلب ما يحتاج اليه من الخارج، قامت قيامتهم، والتجأوا الي صحفهم ومجلس نوابهم، رافعين عقيرتهم باللوم والشكوى. دون ان يعلموا او يدركوا ان داءهم فيهم، ودواءهم منهم، ولو دخلوا البيوت من ابوابها الا من نوافذها، لما اصابهم شيء من الاعراض والكساد.

هذا ما رأينا ابداءه في هذه المسأله التى تهم البريطانيين اكثر مما تهمنا نحن، وربما الحقناها بكلمة اخرى عند سنوح الفرصة، والسلام.

المنبر العام

✻ الي المجلس الاسلامي الاعلى ✻

لايزال فريق من الناس الدخلاء يجدون في السعي لتطبيق عامل سياسة الغرور والتفريق بمحاربة البعض في البعض الآخر، ولايزال هذا الفريق، الساخط عليه الاكابر والاصاغر من ارباب الدين، ينلوي كل مصلح، واضعاً على قلبه لوحة الوسواس الخناس، مملوءة بالمثالب والمؤامرات والمطاعن، وجشع، طمع وحقول خراب وبوارفاين هوونحن، من آية الله الذهبيه الاجتماعية (كالبنيان المرصوص) واين نحن وهو، من (حب الوطن من الايمان) حتي نجده متحداً متآزراً مع اخيه الوطني، يقف معه جنباً لجنب لتأييد المصالح الوطنية لنجتاز هذه العقبة الدهماء وليدة التهور وسؤالعمل ؟...

بلغت جرأة هذا البعض، ويالها من جرأة ممقوتة ! ان أجر جانبا من المقبرة الاسلامية في حيفا، المملؤة ارضها عظام الاباء والاجداد بثمن بخس مستودعاً الاتومبيلات !.. واحتفظ لنفسه من الاجرة ما احتفظ، ولم يحتفظ بكرامة الميت كرامة امته. ومن الاسف وجود هذا الانحياز وراء المطامع حتى على مساكن الموتي، واخذ كل منا بجلباب لا خيه، ونحن تجاه هذه الحوادث المؤلمة لاهون وعن طريق الحق والسعادة بعيد ونفهل وطني غيور على المصلحة الانسانية فقط، ينظر امسه، ويبكي يومه، ينادى انصار الحق، ويرفع هذه الضربة عن الاموات ؟...

ماكان لهذا البعض الباغي على المقابر ان القف في وجه الحق والمعارضة لولا ان سمح له الناظر بين الاحزاب، لكى يفعل ما يشاء ويريد، بالاصلاحية مخولة له. فهل هذا الحال، وعقد ايجار جانب من المقبرة جائز شرعاً؟ فنلتمس الاجابة عليه من اولى الامر في المجلس الاسلامى الاعلى الدين مقدس قبل كل شيء

النظر الى مصاحة هذا الوطن التعيس من قبل المجلس الاسلامي الاعلى، والمحافظة على الاماكن المقدسة من التدهور والاندثار، والضرب على ايدي كل من يتمرض بسؤ بالاصلاحية واذن شرعي حتى يمكن روع الموتي في قبورهم !!...

واننا ننتظر بفارغ الصبر، من جانب المجلس الاسلامى الاعلى النتيجه عن سؤ الحال، ورفع هذه المحنة الموكول امرها اليه، ومن يدرنا بعد يأسنا ان نكون اول الحامدين !. وجاونا من الذين استخدموا للمحافظة على عموم مصالح الاوقاف بذل العناية فيها، والمحافظة عليها من اثارة الخواطر وتحاشياً من الرجوع للحكم وانا دائماً بحاجة الى وجوده...

رحماك يارب ! .. فان الاموات قدرجعوا في امورهم اليك، واصبحوا اسرى رحمتك !... فادفع عنهم غائلة الدخلاء الذين تجاوزا بهم اليهم ومنحتهم على قبورهم، لانك انت القادر على كل شى المعز المذل !

محمود الخطيب
محامى

✻✻✻

كتاب صغير

الى الخواجا وديع البستاني

لقد تمكنت عرى الصداقة بيني وبينك منذ سنتين، وكل منا يعرف ميل الآخر وسياسته. وبالرغم من اختلاف الميلين، وتناقض السياستين، فقد كنا اصدقاء لايفرق شيء بيني وبينك. ولكن لكم كان عجبي شديداً، عندما قابلتني امس، وكنت قد هممت بالسلام عليك على ما تقتضيه شروط الصداقة واصول الآداب، ابتدرتني بقولك: «انت صهيوني !.. تبيع بلادك !..» فاجبتك باني است صهيونياً، ولكنى اميل الي الاتفاق مع الصهيونيين، واعلن سياستي هذه والشمس رأد الضحى، بلا خوف ولاخجل، لانها السياسة الرشيدة الحكيمة التي عليها يتوقف نجاح البلاد وفائدتنا نحن الوطنيين. اما غيري، فانه ينادي على الوطنية «الله اكبر !» على رؤوس الاشهاد. اما في السر، فهو اكثر من الصهيوني نفسه.

الا ان عجبي هذه قد زال، إثرما علمته من احد اصدقاء «الطرفين» بان سبب انفعالك كان لمجرد اعتقادك، باني كنت سبباً في جعل اهالي الغور عموماً يمتنعون عن ان يدفعوا لك المبالغ الباهظة التي فرضتها عليهم، لمنفعة شخصك الكريم، لالنفعهم هم. فتحققت من ذلك امرين. احدهما ان اعتقادك هذا فاسد، لاني ليس لدي تلك القوة التي تستطيع اجبار اهالي الغور على ان يدفعوا اليك الوف الليرات. وثانيهما، مادفعك الى معاملتي بهذه الصورة التي لم اكن اؤملها منك، الاجشعك وطمعك في دراهم اهالي الغور، لااكثر ولااقل.

اما حكاية ادعاءك بالوطنية، فاني اقول لك عنها، ما قاله سيدنا المسيح الذي تؤمن به وتقدسه انت ايضاً مثلي، ان «ابدأ بنفسك اولا، ثم باخيك». اي: ابدأ بتخليص وطنك لبنان اولاً حيث مسقط رأسك، وحيث تركت اهلك اقاربك وذويك في احدى قراه، — اذا كان لبنان محتاجاً للخلاص — ثم تعال الينا وخلص فلسطيننا، اذا كانت محتاجة الى مثلك، لطرق النزيهة الشريفة، لا ان تزرع بذور النفور والشقاق والخلاف بين الفلسطينيين من جهة، ثم تفرض الضرائب «المضحكة» على عشائر الغور، وانت تعلم، لومكنك ذكاؤك من الرجوع الى التاريخ، بان هذه العشائر، عشائر الغور، الذي يشهد لها التاريخ بالبسالة والشجاعة وعزة النفس، واباء تحمل الضيم، وهي التى كانت منذ اول عهد التاريخ تفرض الجزية، وتضع الدية على من تشاء وتريد، بحكم طبيعتها وعوائدها التي ما قدر سلطان ولاامير من المتقدمين والمتاخرين على معارضتها فيها، تأتي اليها اليوم انت ايها البستانى اللبناني الاصل والمولد والمنشأ تفرض عليها تلك الضرائب التي ما انزل الله بها من سلطان، محاولاً ارغامها على تأديتها اليك عن يد وهي صاغرة !...

بالله، اقلع عن هذه الاطماع الاشعبية، واترك اهل الغور وشأنهم واراضيهم ودراهمهم يتصرفون فيها على ما اعتادوا عليه حتى اليوم لانهم ليسوا بحاجة الى اوصياء مثلك، هم الراشدون المتدبرون ففتش على غير هذا الباب لاطماعك.

والذي لغيرك لايصير اليك،
وكل ما كتب لك حاصل لديك.

في ١٤ حزيران ١٩٢٢ سعيد ملكي

مراسلات

طبريا

(لمكاتبنا الصفدي في ٢١ حزيران ١٩٢٢)

قضت على بعض الاشغال الخصوصية المجيء الي طبرية، فاردت البحث في شئونها واحوالها، بعد ان كتب الكم ما كتب ونشر في حينه، توصلاً للحقيقة الناصعة، وها انى مفتتح سلسلة رسائلي عن هذه السفرة بكلمة وجيزة عن البلدية فاقول:

ان مجلس بلدية طبرية مؤلف من سبعة اعضاء يمثلون جميع العناصر الموجودة في هذه البلد التاريخي تمثيلاً نسبياً تقريباً. منهم ثلاثة مسلمون، وثلاثة اسرائيليون، ومسيحي واحد. لقد قلت انهم يمثلون الاهلين تمثيلاً نسبياً تقريبياً لان مجموع عدد السكان ٩٠٠٠ نفس تقريباً. منهم ٦٠٠٠ يهود، ٢٧٠٠ مسلمون و٣٠٠ مسيحيون. وبحسب هذ الاعتبار كان من اللازم ان يكون الاعضاء اليهود، اكثر عدداً من اخوانهم المسلمين، اذا نظر الي الامر بعين الانصاف المجردة كل غاية. اقول ذلك، نصرة للحق وان كنت مسلماً ...

اما اعضاء البلدية، فهم: حسني افندي زهوي رئيساً، وفضيلة الشيخ طاهر افندي المفتى، وخليل افندي الخرطبيل عن المسلمين. والخواجات بن طوبيم مدير بنك الانكلوفلسطين، وهرون سيجال وزخريا الحديف عن اليهود. والخوري (حنا) عن المسيحيين.

اما ميزانية البلدية السنوية، فتبلغ ١١٨٠٠ ليرة. ومعظم ارادتها صادرة عن الحمامات الطبيعية، وقدرها ٣٢٥٠ ليرة، تليها ضريبة «الوركو» وقدرها ٢٠٠٠ ليرة، ثم رسم الميناء وقدره ٣٠٠ ليرة (سنتكلم عنه في رسالة اخرى) فرسوم النقليات ٣٨٠ ليرة، فضريبة العمارات ٢٥٠ ليرة، فرسم الارضية ٣٠٠ ليرة، فالدلالة ٤٠٠ ليرة، فالمسلخ ٢١٠ ليرة.

اما اعمال البلدية هذه السنة، فتنحصر فيمايلي:

١ — تحسين الحالة الصحية: ان موقع طبرية الجغرافي، يجعل الاحوال الصحية فيها معرضة لكل طاريء خفائي. فان وجودها في سفح الجبل يعرضها دائماً في الشتاء الي السيول التي تأتي ازقتها وشوارعها من الغرب، من اعالي الجبال، فتصبح منازلها مهددة بالسقوط، فضلا عن الاقذار التى تجرفها المياه الى البحر. ولذا فقد ترتب على البلدية انشاء المصارف لسير تلك السيول في جوف الارض، دون ان تتعرض المعاطس الى رائحتها او تكتحل العيون بمرآها، ويتعرض السكان للامراض العادية والسارية ولاسيما لدى شربهم من ماء البحيرة.

ومن الامور التي تتوقف عليها الصحة العمومة، ملاحظة الخضراوات في الاسواق، والاسماك التى تكدس اكواماً في السوق. فقد ارتأت البلدية ان تركه للسماكين لحبل علي الغارب من اكبر الاضرار، ولذا فقد حظرت بيع السمك بعد الساعة الثانية بعد ظهر كل يوم، وما تبقى منهم في الاسواق لدى البائعين يجب احراقه بواسطة مفتشي التنظيف، وهم المسئولون عن ذلك، امام الدائرة الصحية. ناهيك عن الكنس والرش. الا ان مسألة الرش قد يمكن ان تؤاخذ عليها البلدية لنقصها، وهي لو اوصت على عربة للرش، لكفت نفسها الارهلين مأ شيئاً كثيراً.

٢ الحمامات المعدنية: ان مسألة الحمامات المعدنية، مشكلة من اعقد المشاكل للبلدية اولاً، وللطبريين ثانياً، ولقاصدي الاستشفاء بمياهها ثالثاً. مشكلة البلدية، لان ايرادات البلدية نفسها زهيدة قليلة، ترى ان الحمامات خير عون لها في نفقاتها. فاذ اعطتها باجرة سنوية معلومة طفق الملتزم يستبد في الناس بغية الكسب، اذ لولاه لما اقدم على الالتزام. وحينئذ

وابهه من امر الاصلاحات والتعميرات لوشاً سوى الزح المجرد عن كل انفاق لا يكان فى محله. واذا ابقتها البلدية على حسابها، اطمعت الناس فيها، فقصدها اكسح ومجذوم، يدعى الفقر والاحتياج فوق مرضه، وفي عرف الشرائع الدينية والمدنية والانسانية، كل يلزم باعانة هؤلاء غير المجلس البلدي. لاهو لا يسعه ان يرد هذا، ويرفض طلب ولاخر. كما لا يسعه الانفاق عن سعة فى اصلاح ذي شأن، مراعاة لذات يده، وهي مجوفة مرضوضة كما تقدم. ولذا بقيت الحمامات علي حالها من الخرب، فا يبت هي (البلدية). فى كبد خزينتها، والطبريين في مورد عظيم من موارد مواسمهم، والمستشفين لانهم لايجدون الراحة التى يطلبونها ويحتاجون اليها.

اما الحل الوحيد الذي نراه موافقاً لحالة الحمامات اولاً وللبلدية ثانياً، وللاهلين ثالثاً، وللمستشفين رابعاً، هو ان تعلن البلدية منذ اليوم عن اعطاء امتياز انشاء حمامات منتظمة جديدة على طرز حمامات حلوان فى مصر، وكرلسباد، تتوفر فيها الراحة وشروط الصحة تماماً. يجب علي الملتزم ان ينشئها على حسابه، مع فندق مجاور لها لا يقل عنها انتظاماً وفخامة، طبقاً للرسوم التى تصادق عليها البلدية والحكومة معاً. وتظل الحمامات والفندق في تصرف الملتزم مدة يتفق عليها، تعود فى نهايتها الى البلدية حقاً سائغاً.

هذا ما اراه صواباً بهذا الصدد، وعسى ان البلدية تضع هذا الاقتراح موضع التنفيذ. مراعاة لمصلحة البلاد والاهلين جميعاً.

(البقية تأتي)

بيان حقيقية

حضرة الوطني الغيور صاحب جريدة السلام الغراء

خدمة للانسانية، وحباً باذاعة ونشر الحقائق المجردة عن التملق، ارجو نشر كلمتي هذه، لتكون بمثابة ذكرى مجيدة وافراء ان تسند اليهم الوظائف فيقومون بها حق قيام، ولكم الشكر سلفاً.

لما كنت وكيلاً ومراسلاً لبعض الجرائد، ومهنتي تقتضي تحولي الجهات فى اكثر الاحايين، لموافاة الجرائد بالحوادث والانباء، وماطراً على البلاد من التغيير والرقى اثر الاحتلال البريطاني، فقد ركبت سيارة قاصداً احد الاماكن فطرأ عليها خلل بين محطتي اللد ورأس العين وبينا السائق مهتم باصلاح ذلك الخلل، وقفت انطلع حولي، فابصرت عن بعد شبكة حديدية قائمة على قوائم خشبية وحديدية، حول خيام منصوبة فى بقعة فسيحة من الارض. فتاقت نفسي لاستجلاء الامر، وماكدت اقترب من تلك الشباك حتى اعترضني حارس مدجج بالسلاح قائلاً لي بلطف: «الم تعلم ان الدخول الى هنا ممنوع، والاختلاط بالمسجونين محظور؟.» فشكرته على بيانه، واذا بحارس آخر يناديني من بعيد لمقابلة قومندان السجن ومديره. وماكدت ادخل غرفة المدير، حتي توافد جمهور من المسجونين يبلغ عددهم ٢٥٠ رجلاً عائدين من اعمالهم في الخارج وهم يتغنون وينشدون وعلائم السرور بادية على محياهم. فاستأذنت المدير بتفقد شئونهم والاطلاع على احوالهم فلبى رجائي. ولما دخلت الى السجن رأيت بعضاً من المسجونين قائماً للصلاة، والآخرون يتسامرون ويتحادثون في بعض الامور الادبية، وامارات الصحة بادية على كل منهم. فسألتهم عن ماكلهم ومشربهم وما اذا كانوا مرتاحين فى سجنهم، فرأيتهم مجمعين بالثناء على سعادة القومندان الكابتن اوستن، وجناب المدير وضابطه هاشم افندي، لما يبذلونه من الرعاية والرأفة وتحاشيهم كل ضغط على المسجونين. حتي انه قد يتأخر طبيب السجن فى بعض الاحيان عن موعد قدومه، فيقوم القومندان بمداواة الامراض البسيطة ومعالجتها بنفسه. وقد الفت نظري اجماع جميع المسجونين على مدح باشجاويش السجن على افندي لأنه لا يألو جهداً في سبيل راحة المسجونين، وتدريبهم على الطاعة وحسن السلوك بلطف وتؤدة، مما جعل سائر الجاويشية يقتدون به

وبالاجمال، فان مسجوني سجن «كم بيت نباله (قرب اللد) بالرغم من قيامهم بالاشغال الشاقة، في أصلاح الطرق العمومية، فهم على غاية من السرور والانشراح، وموقع السجن يكاد ان يكون منتزهاً عاماً، لا سجناً لمرتكبي الاجرام، والسلام.

ح: س:

اخبار محلية

تفتيش الحاكم — برحنا امس سعادة المستر سيمس حاكم فينيقيا الى عكا وبعض القرى للتفتيش حسب عادته الشهرية، وقد انتهى من هذا التفتيش فى جهات الخضيرة وزمارين منذ يوم السبت الماضي.

ماذا فى نابلس؟ — روى الينا بعض القادمين من نابلس ان كريمة حسن افندي حماد فيها اختفت فجأة، وبعد البحث عنها وجدت في احد الراهبات في بيت لحم. ولقد حاول ابوها وابن عمها بعده استرجاعها فرفضت مقابلتهما بتاتاً، بقولها ان لا حاجة لها بهما مادامت قد اعتنقت الدين المسيحي، قال الراوي: وقد نشأت هذه الفتاة فى مدرسة المبشرين، فأثرت فيها التعاليم الدينية التى كانت تتلقاها مع سائر الدروس. وان اباها راجع سعادة حاكم السامرة في الامر، فوعده خيراً. ولم نعلم ماذا جرى بعد ذلك.

قدوم افاضل — قدمنا في اوائل هذا الاسبوع حضرات الافاضل حسين افندي حماده، وعبد الواحد افندي حماد، وسعيد افندي الملكي من طبرية وحسن افندي السعد من جنين، وخليل افندي ابو علي من بيسان، وسعيد افندي ابو حمد ودخيل افندي الحامد وحسين افندي حمدان من الناصرة لقضاء بعض الاعمال الخصوصية فنرحب بحضراتهم.

الى البلدية — نلفت انظار بلدية حيفا الى الذين يستحمون فى غير الاماكن المعلومة على شاطئ البحر، بصورة منافية للآداب العمومية، ولها الشكر سلفاً على ما عساها تفعله المحافظة على هيبتها اولاً، وعلى الآداب العمومية آخراً.

(كل من عليها فان)

نعي الينا من القاهرة المرحوم المأسوف عليه كثيراً الخواجا ارهيم شالوم من افراد عائلة شالوم المعروفة فى مصر. توفاه الله بعد مرض قصير الامد لم يمهله طويلاً، فشق نعيه على معارفه واصدقائه الكثيرين، لما كان عليه رحمه الله من الفضل والنبل وحسن السيرة والالطاف، مما جعله محبوباً من الجميع.

تغمده الله بالرحمة والرضوان، وفتح له فسيح الجنان، وامطر على جدثه شآبيب الغفران، والهم عائلة شالوم الكريمة، ولاسيما نجليه الكريمين وكريماته جميل الصبر ونظيم السلوان.

(الجمعية الاسلامية المسيحية)

كتب مكاتب «لسان العرب» من نابلس ما يأتي: التساهل من الاسباب الداعية لدوام الالفة، وانكار الذات تجاه المصلحة العمومية من دواعي الرقي والتقدم ولست ادري ما الداعي لاختلاف اعضاء الجمعية الاسلامية المسيحية في هذا اللواء وانفصال اخواننا المسيحين عن اخوانهم المسلمين. وقد عزا بعضهم الى ان الاسباب ناجمة عن مداخلة مستشار الحاكم الاداري موسى افندي وترجمان الحاكم جريس افندي فى امور ادعى الاعضاء المسلمون انه ليس من صلاحية المستشار ولا خلافه المداخلة فيها وعلى الاخص عدم اكتراثه بشكاويهم التي رفعوها اليه طالبين فيها اعادة الفتاة المسلمة الفارة التى غادرت نابلس وتسليمها الى ذويها وعليه فقد نعلم كثير من الاهالي مضابط رفعوها الى الحكومة المركزية وانضم فريق من وجوه المدينة الي اخوانهم المسيحيين فانفصلوا بتاتاً عن الجمعية الاسلامية المسيحية

مصائب السيارات جاءنا من القدس انه بينما كانت السيارة رقم ١٧١ S.A سائرة باقصى سرعتها فى شارع «محني يهودا» دهست فتاة اسرائيلية عمرها نحو ١٣ سنة، فنقلت حالاً الى المستشفي. اما السائق، ويدعى عيسي بن ابراهم الحداد، فقد قبض عليه رهن التحقيق.

العمال العاطلون في فلسطين

(وعلاقتهم بالمهاجرة)

قدم المجلس الملي الاسرائيلي العام في القدس (فاعد هلئومي) مذكرة الى جناب السر ديدس القائم باعمال فخامة المندوب السامى، ذكر فيها المجلس مايلاقيه المهاجرون الاسرائيليون من العثرات والعراقيل في سبيل مجيئهم الى فلسطين، بالرغم من توفر الشروط التي ذكرتها الحكومة في بلاغ ٣ حزيران ١٩٢١ فيهم، راينا ان نقتطف من هذه المذكرة مايلى، مما له علاقة فى مسألة عدد العمال العاطلين فى فلسطين، مما يهتم له اليهودي وغير اليهودي. قال المجلس في مذكرته بهذا الصدد مانصه:

« وجب علينا اذاً ، ان نبحث في ماهية الاسباب الرسمية التي حدت بالحكومة الى وضع العراقيل في سبيل الدخول الى فلسطين . »

« ان الحجة الوحيدة التي تبديها جميع دوائر الحكومة، بان في البلاد عدداً يعتد به من العمال العاطلين، وليس في الوسع استزادة عددهم بقادمين جدد، لان ذاك ما يحرج حالة البلاد، فضلاً عن احتمال بقاء القادمين حملاً ثقيلا على الشعب والحكومة معاً . »

« نعم، وان تكن الحكومة قد شغلت الشبان القادمين فى الاعمال العمومية ردحاً من الزمان، الا ان الحالة قد تغيرت الآن ، ولم يعد يصح ابداء مثل تلك الحجة. لان القادمين الآن لا يكونون عبئاً على اي دائرة من دوائر الحكومة، ما دامت اشغال الحكومة قد انقطعت، والطرق التي تعبد الآن التى كان يشتغل فيها اولئك) انما تعبد باموال الادارة الصهيونية. والقادمون الجدد موجودون فى الاماكن التي تضعهم فيها هذه الادارة، يشتغلون فى الاعمال التى تعهدبها اليهم، ويعيشون بعرق جبينهم، ومنهم من يجد عملا له بوساطتها ومساعدتها، او بمساعدة جمعية العمال العامة.

ومهما يكن من الامر، هل يجوز حقيقة ان يرفع الاصوات بالصياح، بان عدد العمال العاطلين يزداد كلما ازداد عدد القادمين ؟... ان هذه القاعدة لايمكن تطبيقها في فلسطين، لان الامر هنا على عكس ذلك، لان فتح ابوب البلاد للقادمين، مما يقلل فى عدد العمال العاطلين، كما تثبت ذلك الاحصاءات والارقام. والسبب فى ذلك وجود الكثيرين من القادمين من ارباب الحرف والصنائع والعمل والنشاط، الذين يدخلون الى البلاد فنوناً وحرف لم تكن موجودة فيها حتي الآن وبهذه الواسطة، دون الاحتياج الى اية مساعدة من اي كان، او بمساعدة صغيرة لايعتدبها. وهذا من شانه فتح ابواب العمل الى قادمين جدد غيرهم. وفوق ذلك، فان بين القادمين من المتمولين الذين لايجدون عملاً لانفسهم فقط، بل لمئات من العمال الآخرين.

ان البلاد لا يمكن ان ترقى الا بالتنشيط والتشجيع على القدوم اليها لان ذلك مما يبعث على انشاء المصانع والمتاجر وتأليف الشركات ويزيد فى حركة الاخذ والعطاء وتنشط حركة البناء الي غير ذلك من وسائط العمران.

خذلك مثل، تل ابيب. فان عدد السكان فيها قد ازداد فى السنوات الاخيرة آلافاً، وشيدت فيها مئات المنازل، وهى لا تزال فى عمران مطرد ورقي مستمر، وسكانها لم يزدد عددهم الافي السنوات الاخيرة، ومع ذلك، فان عدد العمال العاطلين فيها قليل جداً، بالنسبة لعدد سكانها.

وعلى هذا القياس، نرى انه بينما كان عدد القادمين الى البلاد عام ١٩١٢ قليلاً، وكان العدد النسبى للعمال العاطلين بمعدل ١٢ فى المائة، نرى ان فى عام ١٩٢٠ حيث ازداد عدد القادمين كثيراً عن ذي قبل، لم يزد عدد العمال العاطلين عن الثمانية فى المئة، وبلغ عددهم عام ١٩٢١ بمعدل ٩ في المئة من ستة الآف قدموا هذا العام، ثم عاد هذا العدد من اوائل عام ١٩٢٢ حتي اليوم الى ثمانية في المائة. وهذا النقص في عدد العمال العاطلين، حدث رغماً عن انقطاع اعمال الحكومة ورغماً عن توقف حركة البناء فى فصل الشتاء كما لا يخفى، نظراً لكثرة الامطار الهاطلة التى حالت دون الاستمرار في كثير من الاعمال.

ان امامنا الارقام، وهي خير شاهد على مانذهب اليه. فقد كان شهرا كانون اول وكانون الآخر (دسمبر وينار) من اشد الشهور وطأة على العمال اجمالاً. ومع هذا فقد كان عدد العاطلين منهم يتراوح بين ١٥٠٠ في خلال اسبوعين فقط. وقد نقص هذا العدد الى ١١٠٠ عامل، وظل عدد العاطلين آخذاً فى النقصان التدريجي الي ان وقف اليوم على الرقم ٤٠٠ من العمال القدم، والرقم ٥٠٠ من العمال الجدد الذين قدموا فى خلال الاسابيع الاخيرة ، لم يكادوا ينظمون شئونهم بعد. وهذا العدد من العمال العاطلين ليس عبئاً على احدى دوائر الحكومة، لانهم يعيشون على حساب الادارة الصهيونية فى ملاجئها فى يافا وفى حيفا. وهم لايلبثون ان يتناولوا اعمالاً على ما تقتضيه مشاريع البناء التي رسمت خططها وسيشرع فيها قريباً

على ان عدد العمال العاطلين الذين كانوا فى شهري دسمبر وينار، اي في اشد ايام السنة ضيقاً، لا يعتبر كبيراً، ازاء عدد زملائهم العاطلين في الممالك الغنية مثل اميركا وانكلترا وغيرهما. ومن البديهي، ان فلسطين حينما تبلغ تلك الدرجة المنشودة من الرقي و تقدم في احوالها الاقتصادية وفيها المعامل العظيمة، والمصانع الواسعة، لابد من ان يوجد فيها ايضاً عمال عاطلون، وهم الذين يتنقلون حيناً بعد حين من عمل الى آخر. مما لابد من وجوده فى كل الممالك والبلدان، ولاسيما فى بلاد كهذه يدخلها اناس جدد لابد ان يصرفوا فيها ردحاً من الزمن الي ان ينظموا اعمالهم وشئونهم. وما دام الامر كما تقدم، وكان عدد العاطلين هنا على نسبة المجموع من جهة، وعلى نسبة زملائهم في سائر بلاد العالم اجمع، من جهة اخري، فهو احسن بشير بنجاح فلسطين، ودال على حسن احوالها الاقتصادية اجمالاً . »

(بلاغ رسمي)

ليكن معلوماً، ان بريد الطرود المرسل من انكلترا الي فلسطين، الذي يحتوي على طرود سلمت الى ادارة البريد بين ١١ و ٨ ايار تقريباً، قد غرق فى البحر، مع الباخرة س. س. ايجبت. وعليه فلا تدفع تعويضات عن هذه الطرود.

و. هدسون

مدير البريد العام.

حول فلسطين

(البرلمان الاميركي وفلسطين)

نشرنا فى عدد مضى نص قرار الحكومة الاميركية بشأن فلسطين، والوطن القومي للشعب اليهودى فيها، كما نقله الينا مكاتبنا اللندنى تلغرافياً. وقد عرض هذا القرار على مجلس النواب لرفضه او التصديق عليه بصورة قطعية، فاتانا من مكاتبنا فى نيويورك نص قرار البرلمان، ننشره هنا حرفياً طلباً للفائدة وخدمة للتاريخ، وهو كما يلى:

« لما كان اليهود قد اعتقدوا اجيالاً بعد اجيال بتجديد بناء بلاد ابائهم، وهم يميلون الى ذلك بكل جوارحهم .

« ولما كان من اللازم مساعدة الشعب اليهودي، كنتيجة للحرب العامة، لقاء اشتراكه العظيم فى نجاحها، لقاء ضمانات دولية كافية، وبمقتضى عهود سابقة تكفل حقوق سائر العناصر في البلاد، وتأمين الاماكن المقدسة فيها، مساعدته فى محاولة تجديد واعادة تنظيم وبناء وطنه القومي في بلاد آبائه :

ولذلك، قد قرر مجلس النواب (بموافقة مجلس الشيوخ) ان مجلس النواب (المؤتمر) الاميركي، يعرب عن ارتياحه العظيم الى نتيجة الحرب العمومية الباهرة، التي تكفل نهضة جديدة ومفيدة لفلسطين. وفي الوقت ذاته يعرب عن سروره المفعم بهذا العمل فى تاريخ الشعوب، وهو العمل الذي لايفتأ ان يبدأ به. والمجلس يبدي موافقته، باسم الشعب الاميركي، على هذا العمل الذى يكسب النصرانية شرفاً، ويعطى الفرصة لليهود، تلك الفرصة التي سلبت منهم حتى اليوم، لان يوجد فى بلاد اسرائيل العتيقة تمدناً وحياة ناهضة يانعة ... »

⁂ ⁂ ⁂

(سعد ام سعيد؟)

بين «ها رتس» «دوآر هايوم» — كانت جريدة «دوار هايوم» العبرانية التي تصدر في القدس قد نشرت غير مرة انباء مفادها هجوم ابن السعود على شرق الاردن، وان سمو الامير عبد الله قدم الي القدس لمفاوضة الحكومة المركزية في الامر. الا ان حكومة شرق الاردن كذبت هذه الانباء بتاتاً من اولها الى آخرها بوسطة حكومة القدس، ولكنها قد نسبتها الي جريدة «هآرتس» لا الي «دوآر هايوم» راويتها الحقيقية فنسي ان حكومة سمو الامير تتدارك الامر فلا يأكل زيد الحصرم، وعمرو تضرس اسنانه !...